كما خوا اذا زلزلت وتحميدات كأول الانعام واخر الزمر وقوله
وغير ذلك كالوعد والوعيد كما في اخر الانعام والتبجيل
والتعظيم كاخر المائدة واصاب محزه اي محله
الذي يليق به فالمحز في الاصل موضع القطع والمراد هنا
موضع الكلام واللفظة ولكونه الخ يتضح رجوعه
لكلام الله قبله هذا المعنى هو ورودها على
احسن الوجوه من ذكر الاهوال الخ اي التي قد يتوهم
عدم مناسبتها للابتدا والختم اه بيني الاهوال
كأول القارعة واخرها وقوله والافزاع كأول الحج وقوله
واحوال الكفار كأول براة وقوله وامثال ذلك كذكر
الغضب والذم كما في اخر الفاتحة بالتامل اي في معاني
الفواتح والخواتم والقواعد تفسير التي لا يمكن
الخ ظاهر العبارة ان هذا نعت للاصول والقواعد المذكورة
وعبارة ع ق ولطايف القران لا يمكن استقصاوها الا لعلام
الغيوب واذ كلا من السور الخ الوقوف على ذلك لمن نور
الله بصيرته مشتملة على لطف الفاتحة اي الابتدا اه
وقوله وقوله ومنطوية على حسن الخاتمة اي الختم واشار
به الى الختم قال ع ق مثلا سورة براة لما نزلت للمنابذة
الى الكفار ومقاطعتهم بدئت بما يناسب ذلك من الامر بقتالهم
وعد ابهم والنبذ اليهم واسقاط عهدهم ولما انتهت الى
ما يناسب التحريض على اتباع الرسل قيل لقد جاءكم رسول
الاية ثم امره بالاكتفا بالله والتوكل عليه ان اعرضوا عنه
والاستغنا عن كل شي وكذا الفاتحة لما نزلت لتعليم الدعا بدئت
بحمد المسؤول ووصفه بالاوصاف العظام لانه ادعى للقبول
ولتجمع النفس عليه في السؤال ثم قيد المسؤول

بانه

بالله الذي بانه هو الذي لا يكون للمغضوب عليهم ولا هو
الضالين اظهارا للاختصاص وتعريضا بغير المومنين
انهم لا ينالون ما كان للداعين انتهى ختم الله
لنا بالحسنى هي كلمة الشهادة التي هي سبب في دخول
الجنة وختم من باب ضرب يقال ختمت الكتاب طبعت
عليه ومنه الخاتم بالكسر والفتح والكسر اشهر قالوا والخاتم
حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة
بوزن قصبة وقيل الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع
على الطينة اه مصباح والذخر بالذال المعجمة
ما يكون في الاخرة وبالمهملة ما يدخر في الدنيا من قوت
وغيره والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله
ما تعاقب الليل والنهار والصلاة والسلام على سيدنا
محمد النبي المختار واله السادة الاطهار واصحابه
الاخيار قال جامعها الفقير الفاني مصطفى بن محمد
بن عبد الخالق البناني حقق الله له احاسن الاماني
وبلغه دار التهاني قد انتهت بقية ما اوردت ونهاية
ما اردته في العاشر من شهر جمادى الثانية من شهور
١٢١١
سنة احدى عشر بعد المائتين والالف من هجرة من
له العزة والشرف مستعيذا برب السموات
والارض من جاهل يتجاهل او حاسد
يعرف الحق ويتجاهل ضارعا اليه جل
جلاله وعز سلطانه ان لا يخيب فينا
سعينا فهو الجواد الذي لا يخيب من امله
ولا يخذل من انقطع وامله وان يخلصنا من
محن الدنيا وفتن الدين ويجعلنا من حزبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)